

Letter from the Editor

Each issue of the EMHJ presents papers on a wide range of topics and from a number of countries. In this issue, we are publishing submissions from 8 countries of the World Health Organization Eastern Mediterranean Region. We are also delighted to be publishing studies from 4 countries outside the Region, 3 of which are represented for the first time.

Ethiopia, one of our African neighbours, makes a first appearance with a paper on identifying strains of *Shigella* and *Salmonella* spp. We also have studies from 2 of our northern Mediterranean neighbours: Turkey, with a paper on promoting healthy behaviour, and Italy, which is also represented for the first time in a paper on hepatitis B virus (HBV) infection in immigrants. The third debut country is Australia with a paper on knowledge of and attitude toward the casemix system among Social Security Organization staff in Tehran.

One theme that is represented in almost every issue of the journal is healthy (or unhealthy) lifestyles. With the relative increase in morbidity and mortality due to noncommunicable diseases over the past few decades, and the ensuing economic and financial burden to countries, prevention is becoming an essential item on the agenda for national health services, not only in our Region, but throughout the world. Prevention and control programmes need to be based on accurate information.

In this issue we have 6 papers on this subject. Of course, smoking is a concern as it is the root cause of serious debilitating diseases, and the prevalence is increasing in the less-developed countries, and particularly in the young, especially young women, and the poorer sectors of society.

Overweight and obesity is another recurring topic in our journal. Increased prevalence has been noted in all age groups, and is of particular concern in those countries which are experiencing rapid development, perhaps reflecting the changes in lifestyle, including reduced activity levels and altered eating habits. This is particularly of concern in school-age children and adolescents as lifestyles established at an early age are often more difficult to change, a fact not unnoticed by the tobacco and fast food industries.

رسالة من المحرر

تقدم المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط، في كل عدد من أعدادها، دراسات بحثية تغطي نطاقاً عريضاً من الموضوعات، وتجري في بلدان مختلفة. وننشر في هذا العدد وراقات بحثية مقدمة من ثمانية من بلدان هذا الإقليم، إلى جانب أربعة من البلدان الواقعة خارجه، من بينها ثلاثة تظهر أبحاثها لأول مرة على صفحات هذه المجلة.

فهذا العدد يشهد أول مساهمة لأبحاث أجريت في إثيوبيا، إحدى دول الجوار الأفريقية، حيث قدم بحث حول استعراض بعض ذراري الشيغيلة والسلمونيلة. ويضم العدد كذلك دراسات من بلدين من جيراننا المطلين على الساحل الشمالي للبحر المتوسط. فهناك واحدة من تركيا حول تعزيز السلوكيات الصحية، والثانية من إيطاليا، التي تمثل هي الأخرى لأول مرة على صفحات هذه المجلة، وهي حول العدوى بفيروس التهاب الكبد البائي بين المهاجرين. وتمثل أستراليا البلد الثالث الذي تظهر أبحاثه لأول مرة على صفحات هذه المجلة، حيث قدمت ورقة حول معارف ومواقف موظفي هيئة الضمان الاجتماعي في طهران، بشأن نظام تصنيف الحالات.

ومن بين الموضوعات التي تكاد تكون دائمة الظهور في هذه المجلة، موضوع أنماط الحياة الصحية (أو المنافية للصحة). وفي ظل الزيادة النسبية التي شهدتها معدلات المراضة والوفيات الناتجة عن الأمراض غير السارية، على مدى العقود القليلة الماضية، وما نجم عنها من أعباء اقتصادية ومالية على البلدان، فقد أصبحت الوقاية بنداً أساسياً على جدول أعمال الخدمات الصحية الوطنية، لا في هذا الإقليم فحسب، بل في جميع أنحاء العالم، ومن ثم، فلا بد أن تركز البرامج الصحية الوقائية وبرامج مكافحة على معلومات دقيقة.

وفي هذا العدد ست وراقات تدور حول هذا الموضوع. ويمثل التدخين، بطبيعة الحال، واحداً من الشواغل المهمة، بوصفه المسبب الأساسي لعدد من الأمراض الخطيرة الموهنة. ومن أسف أن انتشاره أخذ في الازدياد في البلدان الأقل نمواً، ولاسيما بين الشباب، وخصوصاً الشابات، والقطاعات الأكثر فقراً في المجتمع.

أما موضوع زيادة الوزن والسمنة فهو كالعادة موضوع يتكرر طرحه على صفحات هذه المجلة، حيث يلاحظ انتشارهما في جميع المراحل العمرية، وهما من الشواغل المقلقة لاسيما في تلك البلدان التي تشهد نمواً سريعاً، نظراً إلى أنه يمكن أن يكون معبراً عن التغيرات الحاصلة في أنماط الحياة، بما في ذلك قلة النشاط البدني، وتغيير عادات الأكل. كما يهتم هذا الموضوع بصفة خاصة الأطفال، في سن المدرسة، والمراهقين، حيث يصعب في الغالب تغيير أنماط الحياة التي تترسخ في سن مبكرة، وهذه حقيقة ليست بخافية على القائمين على صناعة التبغ والأطعمة السريعة.